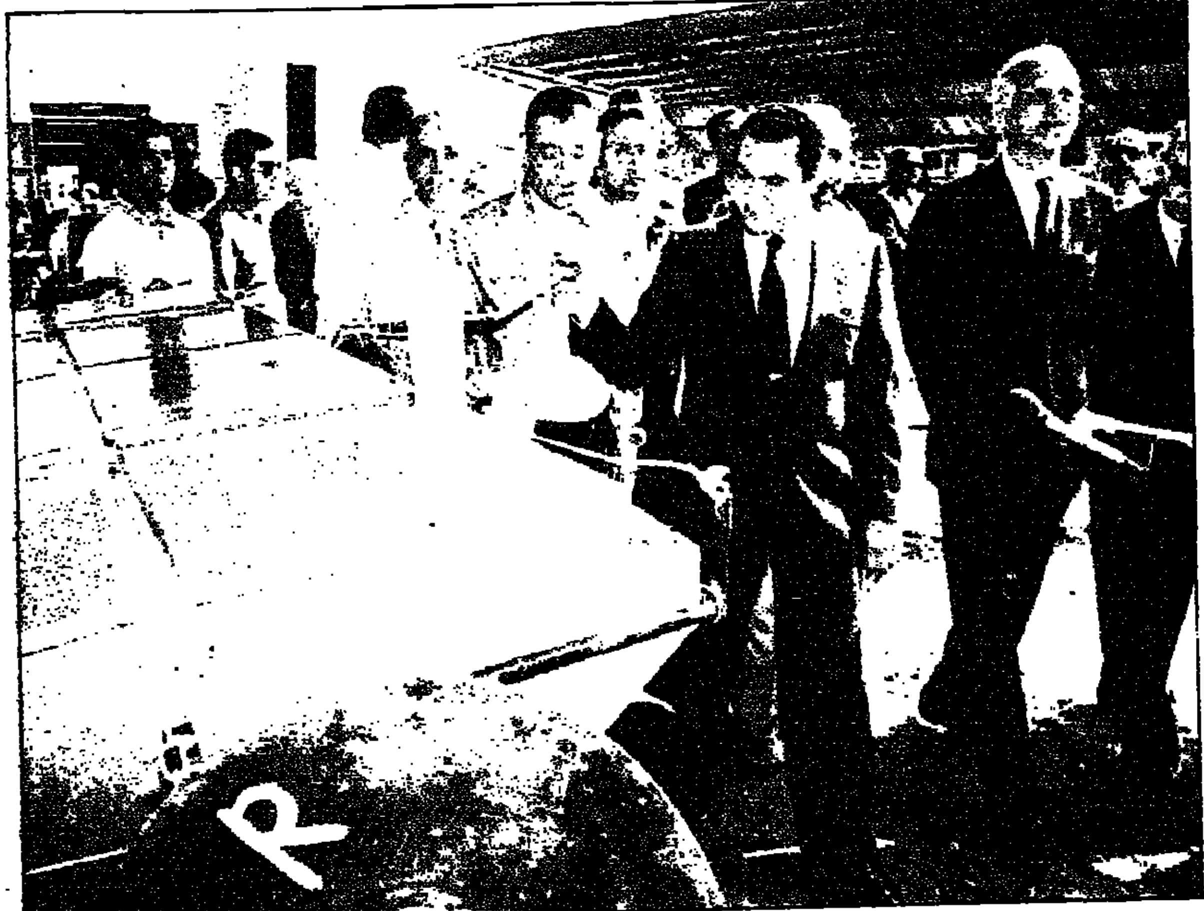
رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسى

NO. 450 AL SIYASSI 22 APRIL 1984 — ٢٢ ابريل سنة ١٩٨٤ م



● الرئيس حسنى مبارك يتفقد محطات الخدمة الآلية فى محافظة الشرقية●

د. يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى يتحدث " للسياسى "

أرض سيناء

برّ الأمان لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى الغذاء

٧٨٦ مليون جنيه .. زيادة فى قيمة الانتاج الزراعى فى عام واحد و٥٤٠ مليونا زيادة فى قيمة الدخل الزراعى

من يتتبع الانجازات التى حققها القطاع الزراعى خلال العامين الماضيين -- يرى بوضوح تلك النهضة الكبيرة التى أدخلها هذا القطاع فى حياتنا -- خاصة فى إستخدام الوسائل العلمية الحديثة والمتطورة بهدف مزيد من الانتاج لتحقيق الأمن الغذائى لكل فم ..

واذا كانت الرقعة الزراعية محدودة -- فإنه لا مجال الا بالتوسع الرأسى -- لزيادة غلة الحاصلات الزراعية ، والقيام بالتجارب العديدة لاستنباط أصناف جديدة من التقاوى لمختلف المحاصيل الزراعية -- وادخال الميكنة الحديثة للتغلب على نقص العمالة الزراعية ..

ونظرا لأهمية القطاع الزراعى -- فى حياة المواطنين -- فقد أولى الرئيس حسنى مبارك أهمية فائقة لهذا القطاع -- تتمثل فى الزيارات المتعددة لمواقع الانتاج الزراعى -- وتوجيهاته المستمرة لزيادة الانتاج -- ومشاهدة الجهود التى تبذلها وزارة الزراعة من أجل تحديث أساليب الزراعة ورفع انتاجيتها -- تحقيقا للاكتفاء الذاتى من الحبوب خلال سنوات الخطة الخمسية -- وزيادة صادرات مصر ، ورفع المعاناة عن الجماهير ..

وما يحدث الآن على أرض سيناء -- يعتبر تغييرا جذريا منذ أن ارتفع علم مصر فوق أرضها المقدسة ، حيث تحركت كل الأجهزة التنفيذية والشعبية لتعويض أبناء هذه المنطقة سنوات الحرمان والمعاناة -- وبطبيعة الحال -- فقد كان لوزارة الزراعة جهد كبير لتحويل الصحراء الى جنة خضراء .



● الرئيس حسنى مبارك مع طفل وطفلة من أبناء الفلاحين فى العريش أثناء زيارته لعاصمة سيناء الشمالية فى العام الماضى●

● د . يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى●

تطور كبير

ويقول الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى ، أن الزراعة فى مصر مازالت هى الدعامة الأساسية للاقتصاد القومى ، ورغم محدودية الرقعة الزراعية -- فإن الاعباء الملقاه على عاتق الزراعة كبيرة -- حيث أنها المسئولة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى للسكان الذين يتزايد عددهم عاما بعد عام --

والوزارة من خلال خطتها ، تبذل جهدها لزيادة الانتاج والدخل الزراعى لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للاستهلاك ، والوفاء بمتطلبات التصنيع وتحقيق أهداف التصدير --

لقد بلغت قيمة الانتاج الزراعى المحقق عام ١٩٨٢ نحو ٥٨٤٨ مليون جنيه مقابل ٥٠٦٢ مليونا عام ١٩٨١ ، أى بزيادة قدرها ٧٨٦ مليون جنيه تمثل ١٥٫٥٪ . كما بلغت قيمة الدخل الزراعى عام ١٩٨٢ نحو ٤١٢٦ مليون جنيه مقابل ٣٥٨٦ مليونا عام ١٩٨١ -- أى بزيادة قدرها ٥٤٠ مليونا تمثل ١٥٪ -

الزراعة فى سيناء

وبمناسبة أعياد سيناء -- وتنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك باستصلاح الصحراء -- قال الدكتور يوسف والى -- إن الزراعة فى سيناء لها الأولوية الرابعة بعد البترول والتعدين والسياحة والزراعة -- ومع ذلك -- فإن المشاهد لجنوب سيناء أو شمالها -- يمكن أن يلحظ الجهود الزراعية الجديدة التى تبذل لتغيير وجه سيناء الأصفر الى الأخضر --

وقد وضعت الوزارة خطة علمية لسياسة زراعية جديدة تهدف الى التوسع فى المشروعات الزراعية بالقدر التى تسمح به موارد المياة -- ونحن ننظر الى سيناء على انها تحترم الزراعة بما لها من موارد زراعية --

وقد بدىء تنفيذ عدد من المشروعات فى وادى العريش حيث تتوافر افضل الموارد الطبيعية ، وتم حفر مجموعة من الابار واقامة السدود الترابية على مجارى الوديان والاهتمام بالنخيل والزيتون والموالح والخضروات -- مع القيام بحصر شامل للانواع النباتية الموجودة فى جنوب سيناء ، والتعرف على النباتات التى تصلح للرعى وكذلك التى تساعد فى تثبيت الكثبان الرملية وايضا النباتات ذات الاهمية الكيماوية الخاصة -

ومع وجود النهضة الزراعية فى سيناء -- ستحدث نهضة حيوانية تساهم فى انتاج اللحوم والالبان --

ومن دواعى الفرح -- انه قد ثبت جيولوجيا ان شبه جزيرة سيناء تحتوى على خزانات للمياة الجوفية مختلفة الاعماق --

وفى جنوب سيناء -- توجد مزارع تستخدم الميكنة الزراعية فى نويبع والطور وشرم الشيخ وسانت كاترين -- كما يستخدم فيها نظام الرى بالتنقيط ..

وفى نويبع -- تم تجديد شبكة المياه .. ويزرع فيها الان ٢٥٠ فدانا -- والطور ٨٠٠ فدان ووادى فيران ٥٠ فدانا ..

وقد تم امداد سيناء الجنوبية بمائة وخمسين شجرة جازوارينا تستخدم كمصدات للرياح -- وصوبات من البلاستيك لتزرع فيها النباتات --

واذا عدنا الى الحديث عن شمال سيناء -- فنقول ان الزراعة فيها تحظى باهتمام كبير -- ففى رفح توجد ٨ الاف فدان مزروعة باللوز بخلاف محطات التسمين والثروة الداجنة ..

هذا بخلاف محطات التسمين ومشروعات الامن الغذائى والتنمية الشعبية ..

ونحن نهدف الى تشجيع الاهالى على اقامة المشروعات الصغيرة مثل تربية الدواجن والارانب وتسمين الماشية وتشجيع البدو على غزل الصوف وتصنيعه ، وكذلك تعليب الفاكهة تحقيقا للاكتفاء الذاتى التى يعتبر بر الامان التى تسعى جهود وزارة الزراعة للوصول اليه --

اصناف جديدة

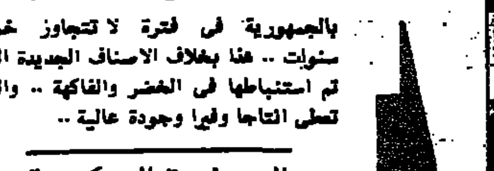
ويستطرد الدكتور يوسف والى قائلا . وقد شهدت الفترة الاخيرة انجازات علمية بناءة -- سارت على اربعة محاور اساسية :

● المحور الاول : تحقيق الامن الغذائى بالنسبة للحبوب وذلك باستنباط اصناف جديدة من القمح والذرة والارز والفول والعدس -- تتميز بانتاجية عالية مثل اصناف سخا (٨) وسخا (٦١) وسخا (٩٦) وهذا بالنسبة للقمح للذى وصلت انتاجيته الى ٣ أطنان فى الفدان --

وبالنسبة للذرة .. فقد استنبطنا اصنافا جديدة مثل جيزة (٢) وقاهرة (١) -- وبهذا وصلت انتاجيتها الى ٣ أطنان فى الفدان --

والارز وصلت انتاجيته الى ٤ أطنان فى الفدان باستخدام الصنف جيزة (١٧٢) ..

وتقوم وزارة الزراعة حاليا بتعميم هذه الاصناف حتى تغطى المساحات المزروعة بالجمهورية فى فترة لا تتجاوز خمس سنوات .. هذا بخلاف الاصناف الجديدة التى تم استنباطها فى الخضر والفاكهة -- والتى تعطى انتاجا وفيرا وجودة عالية ..



الثروة السمكية

● المحور الثانى : وهو يختص بالثروة السمكية -- حيث أن مصر تمتلك مصادر لا نظير لها لم يتم استغلالها فى الماضى -- ولهذا فقد تم انشاء الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية . واعطائها كافة الصلاحيات والاختصاصات لمباشرة مهامها فى هذا القطاع الهام -- واليوم تم انجاز عدة نجاحات فى المجالات التنظيمية والتشريعية فى هذا القطاع -- كما تم تنفيذ العديد من المشروعات المنتجة -- مثل مفرخ صفط خالد الذى بدأ العمل به منذ أيام قليلة . ومزرعة برسيق السمكية ومساحتها ٢٠٠٠ فدان -- ويتم الآن تشغيلها تجريبيا لأول مرة -- وتم استكمال وتشغيل مفرخات العباسة وفوة والرسوة (١٠٠٠ فدان) ومزرعة الزاوية (١٠٠٠ فدان) وجارى تنفيذ مزرعة المنزلة (١٠٠٠ فدان) ومزرعة مريوط (٣٢٠٠ فدان) والعباسة (١٢٠٠ فدان)

كما يجرى الآن حملة قومية لاستزراع الأسماك فى حقول الأرز بهدف توفير مصدر بروتين حيوانى رخيص -- ويتم تنفيذ هذه الحملة فى مساحة ١٠٠ ألف فدان من الأرز التى تعمم فيها الميكنة الزراعية كبداية لنشر التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة على المستوى التطبيقى الشامل --

الميكنة الزراعية

● والمحور الثالث ، هو الميكنة الزراعية -- التى أصبحت حتمية ولا بد من الأخذ بها حل مشكلة نقص العمالة الزراعية وزيادة الانتاجية رأسيا مع تخفيض تكلفة الانتاج -- وأداء العمليات الزراعية فى توقيتاتها المناسبة ..

ويقول الدكتور يوسف والى ، لقد التزمت وزارة الزراعة باستراتيجية للزراعة الآلية ، تم بمقتضاها انشاء عشر محطات للميكنة ، ويجرى العمل حاليا فى عشر محطات أخرى -- سوف يتم افتتاحها قبل يونيو القادم -- هذا بجانب انشاء مجموعة من المحطات التعاونية للزراعة الآلية -- التى يصل عددها الى ٢٥ محطة -- كذلك تم البدء فى انشاء مجموعة من محطات الاصلاح الزراعى الآلية حيث سيتم انشاء ٢٥ محطة خلال العام القادم ..

الشركات الزراعية

● أما المحور الرابع : فهو يختص بالشركات الزراعية المنوطة بالأراضى الجديدة -- والتى تم وضعها تحت مظلة هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية --

وقد بدأت هذه الشركات بالأخذ بالأسلوب العلمى تخطيطا وتنظيما وتنفيذا -- الأمر الذى انعكس على انتاجيتها وأصبحت مصدرا هاما لانتاج الغذاء وتسويقه عن طريق أجهزة وزارة التموين -- كما أصبحت اداة لتثبيت الأسعار وإزالة الاختناقات سواء فى الخضر أو الفاكهة أو اللحوم والبيض --

الأساليب الحديثة ونتائجها

وعن النتائج التى حققتها الأساليب الحديثة التى تستخدم فى الزراعة ومدى الاستفادة من تجارب الدول الأخرى -- قال الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى : إن الأرز « الريو » اليابانى سيزرع فى مساحة ٢٥٥ ألف فدان -- أيضا هناك تفكير جديد علينا وهو تغيير الذرة البيضاء الشامية الى الذرة الصفراء التى تدخل فى اعلاف الدواجن والحيوانات -- كذلك الاهتمام بأصناف القطن طويل التيلة -- إذ أنه من المعروف أن انتاجية الأقطان طويلة التيلة تقل كلما كثر المحصول -- وهذا الوضع مختلف فى مصر -- فالقطن طويل التيلة يزيد المحصول -- ومصر تتصدر دول العالم فى انتاج هذه الأقطان -- حيث تنتج بمفردها ٢٧٫١ ٪ من جملة الانتاج العالمى --

من هنا -- كان اهتمام الدولة بهذا المحصول الرئيسى -- وكذلك اهتمام كل العاملين فى القطاع الزراعى -- ومعاهد البحوث الزراعية بتضافرها مع جهود جهاز الارشاد الزراعى والمزارعين . وراء هذا الانتاج المتزايد لمحصول القطن عاما بعد عام --

التكثيف الزراعى

وعن التكثيف الزراعى قال الدكتور يوسف والى ، لقد قامت الوزارة بتنفيذ مشروع التكثيف الزراعى بالمحافظات لموسم ١٩٨٢ -- ١٩٨٣ -- بميزانية قدرها ١٠٠ ألف جنيه . وتم إعداد الجدوى الاقتصادية الخاصة بالمشروع وذلك تدعيما لسياسة الدولة فى زيادة الانتاج الزراعى بما يحقق الاستفادة الكاملة من زراعة محصولين أو أكثر بدلا من محصول واحد لنفس الموسم الزراعى --

وقد بلغت المساحة المنفذة بها هذا المشروع عام ٨٢ -- ١٩٨٣ نحو ١٥ ألفا و ٤٢٥ فدانا -- وتم اختيار هذه المساحات وتنفيذها وفقا لورقة العمل الخاصة بكل مشروع بواسطة اللجان التنفيذية المحلية للمشروع -- وباشراف لجان المتابعة المركزية --

« البقية ص ٣ »

إعداد :
نوريس احمد
عدسة : فاروق ابراهيم

١٥٠ محطة للخدمة الآلية بجميع محافظات الجمهورية لتقليل النفقات والقضاء على نقص الأيدى الزراعية

مشروع « المزارع الصغير » يطبق فى محافظات جديدة

علمت « السياسى » أن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة قد أصدر تعليماته لامتداد أنشطة « المزارع الصغير » الى محافظات الغربية وكفر الشيخ والجيزة والفيوم وبنى سويف على أن يبدأ هذا الامتداد تدريجيا بمركز واحد بكل محافظة من المحافظات ثم ينفذ بالكامل فى المستقبل ..

●●●

٣ ملايين و ٢٠٠ ألف دولار قروض لصغار الفلاحين

صرح المهندس فتح الله رفعت رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى بان البنك خصص هذا العام قروضا تقدر بحوالى ٣ ملايين و ٢٠٠ ألف دولار لصغار المزارعين . بمحافظات الشرقية والجيزة ودمياط وكفر الشيخ وقال ان هذه القروض ستمنح تيسيرات كبيرة لصغار المزارعين حيث يمكن للمزارع الواحد الحصول على قرض حتى ٥٠ ألف جنيه -- يسدد على ١٠ سنوات بفائدة منخفضة قدرها ٧ فى المائة بدلا من ١٤٪ .

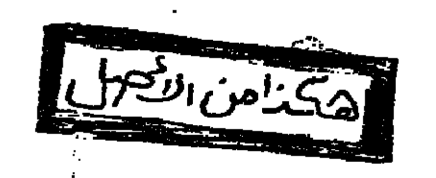
●●●

دور الشركات الزراعية فى سد حاجة المستهلك

قال الدكتور يوسف والى فى ندوة « بحث مشكلات شركات القطاع العام » :

ان شركات القطاع العام البالغة ٣٠٠ شركة تقع غالبيتها فى قطاعات الزراعة . وأن بعض شركات الصناعة تحقق خسائر فى حين تحقق مثيلاتها فى قطاع الاقتصاد والبنوك مكاسب وطرح الوزير امكانية سداد ديون الشركات من أرباح البنوك --

وشرح الدكتور والى كيف أن الهيئات الثلاث التابعة لقطاع الزراعة وهى هيئة التنمية الزراعية . وهيئة الثروة السمكية . وهيئة التنمية الداجنة والحيوانية تعمل فى صمت وتعطى انتاجها الى وزارة التموين لسد حاجة المستهلكين --





المشرف العام على مزارع سيناء يقول «للسياسى»

● د . يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى يتفقد محطة فرز وتعبئة الخضر بنويبع●

تحقيقا لامال ابناء سيناء -- الذين بذلوا الكثير -- وضحوا بكل رخيص وغال خلال فترة الاحتلال -- فان الارض المباركة تشهد الآن انجازات ضخمة فى جميع مجالات الحياة --

حقيقة -- لم تكن بسيناء أية مظاهر لاقامة مجتمعات سكانية مستقرة . فلم تكن هناك اهتمامات بالزراعة -- ولم تكن هناك مشروعات اسكان او طرق او مرافق أو مشروعات لتنمية اقتصادية أو اجتماعية -- وكانت التجمعات السكنية عبارة عن تجمعات غير منتظمة ، ومنتشرة فى الوديان وحول الآبار ، وتجمعات أخرى فى مواقع استخراج البترول والخامات المعدنية الاخرى -- وهذه التجمعات كانت تعيش فيما يشبه المعسكرات حيث يتم توفير الخدمات لهم بمعرفة الشركات التابعة لها --

وكان من الضرورى أن يبدا التعمير بتنفيذ بعض المشروعات مثل الاسكان والطرق والمرافق العاجلة -- دون الانتظار من وضع التخطيط الشامل لتنمية محافظتى سيناء --

لكن الزراعة هى بكل تاكيد هى الاستقرار الذى يربط المواطن بالارض . وعندما عادت الأرض الطيبة الى أحضان الام -- كانت الأرض قد فقدت الكثير من حنان الأم -- نتيجة ظروفها ـ غير الطبيعية ـ لوقوعها تحت الاحتلال الاسرائيلى -- فقد خربت ودمرت ولم يكن فيها مقومات الحياة الاساسية --



● لواء منير شاش محافظ شمال سيناء●



● لواء مجدى سليمان محافظ جنوب سيناء●

١٢٠٠ فدان فى الطور تزرع بأشجار الفاكهة

.. و ٨ آلاف فدان فى مدينة رفح تزرع باللوز

"مزرعة نويبع" أول مزرعة تدار بالكمبيوتر

بحيرة البردويل تصدر إنتاجها السمكى للخارج

لهذا -- كان لابد من العمل على اعادة الاستقرار الى الأرض المباركة --

سيناء الشمالية

ويقول المهندس ناصف صلاح الدين (المشرف العام على مزارع سيناء) لقد عملنا كل جهدنا لنشر الخضرة على ارض سيناء -- كما حاولنا توفير متطلبات الجماهير من احتياجاتهم الغذائية --

ففى مدينة رفح ، تم زراعة ٨ الاف فدان باللوز المر ، حتى يمكن ـ فى العام القادم ـ ان يطعم عليه الخوخ -- كما تقوم وزارة الزراعة الان بتركيب ١٠ صوبات شتلات ارشادية وانتاجية للخضر والفاكهة كهدية من الوزارة لمحافظة شمال سيناء -- وتم توزيع تقاوى الخيار والطماطم لتجربتها على المزارعين --

مزرعة نجمة سيناء

وقد تم استصلاح ٤٠ فدانا تمهيدا لزراعتها خلال هذه الايام -- حيث ستفتتح فى اعياد المحافظة يوم ٢٥ ابريل الحالى -- كذلك هناك بعض المشروعات الصغيرة لانتاج الخضر -- والفاكهة مثل مزرعة رفح ، ومزرعة الشيخ زويد --

الثروة الحيوانية والداجنة

وفى مجال الثروة الحيوانية -- تم انشاء محطة لتربية المواشى بالعريش وانتاج وتصنيع الالبان ، وتضم المحطة ١٢٨ بقرة حلابة وعشار -- و٥١ عجلات للتربية و٤٥ عجلا للتسمين و١٥٠ عجلا من النوع الفريزيان --

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمحطة ٢٤٩ طن سنويا من الالبان تستهلك محليا --

وبالنسبة لتربية الماعز وتحسين السلالات -- فان وزارة الزراعة قامت بتنفيذ مشروع مصر ـ كاليفورنيا بمدينة العريش الذى يضم ١٠٠ راس من الماعز وذلك لتحسين السلالات المحلية بسيناء --

كذلك هناك مشروع لتسمين وتربية الضان والماعز بكل من رمانة ورابعة بمنطقة بئر العبد -- وهو عبارة عن محطة لتسمين وتربية الضان والماعز لتوفير اللحوم الحمراء مساهمة فى حل مشكلة الامن الغذائى بالمحافظة وتحسين الصفات الوراثية للاناث --

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع ١٨٦ راساً من الضان والماعز -- على ان يتم التوسع فى المشروع مستقبلا --

وبالنسبة للثروة الداجنة ، فقد تم تنفيذ عدة مشروعات بالعريش وبئر العبد وبغداد والحسنة -- منها محطتان مكونتان من ٤ عنابر للتسمين ، وعنبر لانتاج البيض وكذلك ٣ مزارع لانتاج دواجن التسمين بالوحدات المحلية التابعة لمركزى بئر العبد والحسنة --

وهذه المشروعات تبلغ طاقتها الانتاجية ١٥٢ الف دجاجة سنويا --

مصانع الزيتون

ولان الزيتون -- هو احد المنتجات الاساسية بسيناء فيجرى الان انشاء مصنع لتخليل المنتج من محصول الزيتون حيث يمكن تخليل حوالى ١٠٠٠ طن من الزيتون --

كذلك -- سيتم انشاء خطوط لتصنيع الخضر والفاكهة والعجوة لتشغيل المصنع على مدار العام -- حيث يمكن تصنيع ٣ الاف طن عجوة ، و١٥ طنا من الصلصلة .

مصنع الالبان

ويجرى الآن ـ فى مركز رفح ـ انشاء مصنع لتصنيع منتجات الالبان وذلك مساهمة فى حل مشكلة تسويق المنتج من الالبان -- وتصل تكلفته الكلية ٢٤٥ ألف جنيه --

وسيقوم هذا المصنع بتصنيع ١٠٠ طن لبن يوميا لمختلف منتجات الالبان مثل الزبادى والجبن والالبان المبسترة --

الثروة السمكية

ومن المعروف انه يوجد فى محافظة شمال سيناء بحيرة سمكية ضخمة هى بحيرة البردويل -- ولذلك فقد اهتم بتطهيرها حتى تزيد من انتاجها السمكى

وقد تم إعتماد المبالغ الخاصة بتطهير البواغيز وأصبحت تدار مركزيا شأنها فى ذلك شأن أى مسطحات مائية --

وقد تم الاتفاق مع وزارة التموين على ان يتم تصدير الاسماك الممتازة الى الخارج -- واستيراد اصناف رخيصة السعر من الخارج للاستهلاك المحلى ، خاصة بعد ان تبين ان الطن يصدر بحوالى ٣ الاف دولار -- وتستورد بحوالى ٢٠٠ دولار للطن --

سيناء الجنوبية

نظرا لظروف محافظة سيناء الجنوبية من الناحية الزراعية حيث لا توجد مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية -- لذلك فقد اهتمت الدولة بتكثيف الاستثمارات لهذا القطاع --

ولتحقيق اهداف التنمية الزراعية -- حرصت وزارة الزراعة على مد المزارعين بالمحاصيل الجديدة وامدادهم بالشتلات والتقاوى --

وقد تم توزيع اكثر من ١٠٠ الف شتلة فواكه وموالح وخوخ وزيتون وجوافة بالاضافة الى الاشجار الخشبية --

اما الزراعة بالبذرة ، فقد تم توزيع ٤٠٠ اردب شعير لزراعتها على الامطار ، كما تم توزيع ٢٢٤ كيلو جراما من بذور لبطيخ والفلفل والخيار والطماطم --

مزرعة نويبع

ولم يكن العمل بقطاع الزراعة سهلا بجنوب سيناء ـ هكذا يقول المهندس ناصف صلاح الدين (المشرف العام على مزارع سيناء) فمثلا -- عندما تسلمنا مزرعة نويبع من الاسرائيليين وجدناها قد خربت -- ومع ذلك -- وبالبحث فقد وجدنا ان بها ٢١٧ فدانا كانت تزرع بالشمام -- و١٢ فدانا عبارة عن « صوبات » ملحقة بها -- وعليها ٤٥ ثلاجة لحفظ زهور الجازورين ، ومحطة لتعبئة « الكانتالوب » --

ولكن المزرعة كانت غير صالحة -- لان... خطوط المياه كلها قد دمرت --



● د . يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى أثناء زيارته لوحدة الرى المحورى فى جنوب سيناء

لذا فقد قامت وزارة الزراعة بتجديد شبكة المياه بمواسير للمياه -- وبدأنا فى زراعة ٢٥٠ فدانا مستخدمين نظام الرى بالتنقيط --

وهذه المزرعة الان تستخدم الميكنة الكاملة ويزرع فيها الخضر -- وتم اصلاح جميع الثلاجات ومحطات التعبئة -- وقد نزل انتاجها من الخضر الى اسواق القاهرة -- ونتيجة لاهمية هذه المنتجات وجودتها -- فقد بدأت الشركات الأجنبية فى تقديم عروضها لشراء محصول العام القادم --

استخدام الكمبيوتر

ووزارة الزراعة تستهدف خلال العام الحالى استخدام الكمبيوتر فى نظام الرى بالتنقيط وكذلك التسميد -- وسوف تكون نويبع اول مزرعة فى الشرق الاوسط ـ باستثناء اسرائيل ـ تعمل بالكمبيوتر --

وفى نويبع ، تم زراعة ١٥٠ الف شجرة جازورين -- كما تزرع ايضا اشجار التفاح الذى يصلح للمناطق الحارة -- الى جانب اشجار الفاكهة والزيتون --

شرم الشيخ وكاترين

● وفى شرم الشيخ -- لم تكن هناك زراعة من قبل -- ومع ذلك -- فقد بدأت وزارة الزراعة فى اقامة مزرعة لانتاج الخضر والفاكهة على مساحة ٣٥ فدانا ، وتستخدم فيها مياه الصرف الصحى بعد معالجتها --

● وفى سانت كاترين توجد مزرعة فى وادى فيران على مساحة ٥٠ فدانا تزرع كلها باللوز --

ويولى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة عناية فائقة لإنشاء الصوامع والثلاجات الطبيعية كبديل للثلاجات الكهربائية لحفظ المنتجات الزراعية --

● وفى سهل البقاع بالطور -- يزرع حاليا ٨٠٠ فدان على الابار -- ومن المقرر ان تزيد فى العام الحالى الى ١٢٠٠ فدان يزرع فيها الزيتون والجوافة والموالح والرمان وبعض الخضر --

وقد قامت وزارة الزراعة بارسال ٥ صوبات بلاستيك لانتاج شتلات الفاكهة لزيادة المساحة المنزرعة --

مشروعات الدواجن والبيض واللحوم

ومحافظة جنوب سيناء بها عدة مشروعات لانتاج البيض والدجاج -- ويبلغ انتاجها السنوى من البيض حاليا حوالى مليون بيضة كما تنتج حوالى ١٠٠ ألف دجاجة تسمين سنويا و ١٠٠ الف دجاجة بياض --

وهناك محطة لإنتاج اللحوم الحمراء تضم ٩٠٠ رأس من الماشية -- كما توجد محطة لتربية وتسمين الماعز فى « أبو صويرة » وتتكون من ١٢ عنبرا طاقتها حوالى ٣ الاف رأس ماعز وضأن -- وتنتج حوالى ١٥٠ رأس

د . يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى « للسياسى »

« بقية المنشور ص ١ »

وعن التركيب المحصولى قال : لقد قامت الوزارة بتطوير التركيب المحصولى بما يحقق أقصى حد من الأكتفاء الذاتى بانتاج أكبر قدر من المحاصيل الاستهلاكية مع التوسع فى انتاج الحاصلات التصديرية ذات الميزة النسبية المرتفعة ، لتوفير سلع يتعين علينا استيرادها -- وبما يحقق معدلات مناسبة للتنمية الزراعية --

وقد شمل المنفذ منها محاصيل القمح والبرسيم المستديم والفول والشعير والعدس والثوم وبنجر السكر والكتان والبصل كخضر شتوية --

تدعيم البحوث الزراعية

وعن تدعيم البحوث الزراعية -- قال الدكتور يوسف والى -- إن مصر حريصة على مد جسور التعاون وتبادل المعلومات مع كافة مراكز البحث العلمى العالمية -- خاصة بعد انتخاب مصر لتمثيل منطقة الشرق الأوسط فى هذا المجال -- خلال الاجتماع الأخير لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة -- لذا فقد تم تخصيص ألف جنيه كمكافأة رمزية للباحث الذى يقدم بحثا يسهم فى تحقيق أهداف خطة التنمية الزراعية فى مصر -- سواء فى مجال الانتاج النباتى أو الحيوانى --

كما تم تخصيص ٣٫٥ مليون جنيه كدعم إضافى لأجهزة انتاج التقاوى المنتقاة بالوزارة لتوفيرها للزراع بأسعار مناسبة -- وتوفير التمويل اللازم لزراعة ١٠٠ ألف فدان بالأصناف عالية الانتاج من الذرة التى ستعمم فى مليون فدان بالموسم القادم --

ولعل توصيات المؤتمر الثانى لمركز البحوث الذى عقد فى ابريل -- تعطى مؤشرا لدعم البحوث الزراعية -- وارتباطها بالخطة الخمسية للدولة فى المجال الزراعى --

كما أكدت التوصيات على أن ميكنة الانتاج الزراعى هى السبيل الوحيد لحل مشكلة تناقص العمالة الزراعية مع التركيز على التصنيع المحلى لهذه المعدات -- وتضمنت التوصيات كذلك انشاء مجلس أعلى لمحصول القطن يتولى الاشراف على مختلف الجوانب الانتاجية والتسويقية والتصديرية للقطن المصرى --

١٥٠ محطة آلية

وقال الدكتور يوسف والى ، إننا نهتم اهتماماً كبيرا بالميكنة الزراعية -- ولعل ما قام به السيد الرئيس حسنى مبارك من افتتاح ٣ محطات للميكنة الزراعية يشير الى مدى اهتمامنا بهذه الميكنة --

وخطة الوزارة هى تغطية محافظات الجمهورية بمائة وخمسين محطة آلية -- سيتم الانتهاء من انشائها خلال الخطة الخمسية --

وحتى يونيو القادم -- سيتم افتتاح ٣٠ محطة خدمة -- والمحطة الواحدة تتكلف ما بين مليون الى أربعة ملايين جنيه يتم تمويلها ذاتيا -- حيث أصدر الرئيس قرارا جمهوريا ببيع الأراضى المجاورة للمساكن والتى لا تستغل فى الزراعة -- لتمويل مشروع هذه المحطات --

وتغطى المحطة حوالى ١٠ آلاف فدان ، وتعمل المحطات على تخفيض ٥٠٪ من تكلفة الانتاج -- وعلى سبيل المثال فإن الشتل والحصاد والدراس الآلى للفدان الواحد فى « منية النصر » تكلف ١٥٠ جنيها -- تحملت وزارة الزراعة نصفها -- فى نفس الوقت تعمل المحطات على زيادة الانتاجية الرئيسية للفدان -- اذ ارتفع محصول الأرز الى ٣٫٤ طن بعد أن كان ٢٫٤ طن . هذا بالاضافة الى أن المحطة تعتبر كمراكز تجريبية وتعليمية للجمعيات التعاونية الخاصة . بالاضافة الى تدريب القطاع الخاص -- حيث يبلغ حجم التدريب بها حوالى ١٠ آلاف متدرب سنويا --

وخلال افتتاح الرئيس مبارك لمحطات الخدمة الزراعية فى مشتول السوق وكفر صقر وديرب نجم -- طلب الرئيس ضرورة توجيه الجهود نحو استصلاح الصحراء وزراعة الساحل الشمالى كما طلب سيادته أن تكون أسعار المعدات الآلية فى متناول أيدى المزارعين --

ووزارة الزراعة ستبذل كل جهودها فى تنفيذ توجيهات الرئيس -- لأن الميكنة الزراعية ستعمل على ايجاد نوع من التنشيط بالنسبة للانتاج الزراعى وهو المستهدف فى خطة الوزارة --

مشروعات التكامل

وعن مشروعات التكامل بين مصر والسودان فى القطاع الزراعى قال الدكتور يوسف والى ، لقد تم اختيار ١٠ أصناف من القمح لزراعتها بالأقليم الشمالى بالسودان -- منها التكامل (٨٠) وسخا (٦٩) وسخا (٨) وهذه الأصناف تزيد فى متوسط انتاجها بحوالى ٣٠٠ الى ٦٠٠ كجم للفدان بمقارنتها بالصنف الرئيسى الذى يزرع بالسودان وهو جيزة (١٥٥) .

كذلك إدخال محصول فول الصويا فى منطقة جنوب شرق الخرطوم -- ويجرى الآن تنفيذ برنامج بحثى -- بالاشتراك مع مشروع الدمازين للتعرف على أكبر عدد من الأصناف التى تلائم الزراعة فى المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية .

صـــورة مـــن قـــريــب :

.. وانطلقت شرارة الثورة الزراعية في مصر



دخلت الزراعة المصرية في الفترة الأخيرة آفاقا علمية عصرية جديدة لتحقيق الثورة الزراعية الخضراء .

ويعطى الرئيس محمد حسنى مبارك أولوية مطلقة للتنمية الزراعية الشاملة لتحقيق هدف الأمن الغذائي مرددا أن من لا يملك طعامه لا يملك حريته ، ويتابع الرئيس بنفسه من خلال الزيارات الميدانية المستمرة لمواقع الانتاج الزراعي المشروعات الجديدة لتطوير الزراعة المصرية ورفع مستوى حياة الفلاح المصري .

ويقود الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائي تنفيذ استراتيجية متكاملة للتنمية الزراعية خلال الثمانينات .

ولقد شهد القطاع الزراعي منذ تولى الدكتور والى قيادته تغييرات جذرية عميقة في خطط وبرامج وأساليب الانتاج الزراعي - كما شهد ادارة علمية جديدة لمختلف المؤسسات والقطاعات الزراعية .

ويعتبر التحدى الحقيقي الذي يواجه العمل الوطني في مصر هو الارتفاع بمعدلات التنمية واستقرارها لمواجهة التزايد السكانى ولتحقيق الارتفاع المستمر في مستوى المعيشة مع ضمان عدالة توزيع الدخل والاستقرار الاجتماعي .

ومن القضايا الملحة التى فرضت نفسها لتنال الصدارة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، قضية الأمن الغذائي - وقد استلزم ذلك التركيز في خطط التنمية على المشروعات الزراعية وتنميتها ، والمشروعات الزراعية الصناعية والتى تستهدف في مجموعها زيادة انتاج الغذاء .

أهم التحديات

وتعتبر مشكلة نقص الغذاء وعدم مقدرة الانتاج الزراعي على الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية من أهم التحديات التى تواجه قطاع الزراعة ، مما يتطلب معه ضرورة زيادة المعدل السنوى لانتاج الحاصلات الزراعية الغذائية بدرجة لا تقل عن ٤ - ٥٪ ولا يتأتى توفير الغذاء من زيادة الانتاج من الموارد الغذائية الأولية فقط ، وانما يتعدى ذلك الى المحافظة على هذا الانتاج ورفع قيمته الغذائية والاقتصادية .

ولاشك أن الضغط السكانى فارتفاع معدل الزيادة السكانية السنوية يمثل عنصرا ضاغطا على الموارد الزراعية في مصر وخاصة ان حجم هذه الزيادة يبلغ ١/٤ مليون نسمة حاليا .

وهناك علاقة طردية بين مستوى الاهتمام بالزراعة ومستوى نجاح خطط التنمية في مجالاتها المختلفة - والدور المهم للزراعة هو توفير الغذاء والكساء اللازمين لسد حاجة السكان ، وثمة نمو متزايد على طلب المواد الغذائية سنة بعد اخرى ، وذلك لسببين :

● الأول - نتيجة للزيادة المطردة في عدد السكان الذين يتزايدون بمعدل ٢,٨٪ سنويا

● والسبب الثانى أن زيادة الدخول يمتص منها جزء كبير نسبيا في توفير حاجات الأفراد من الغذاء .

والحقائق والارقام تؤكد أن مصر تعتمد بدرجة كبيرة على الواردات في سد احتياجات السكان من الغذاء ، وأصبحت واردات الغذاء تستوعب جزءا كبيرا من موارد النقد الاجنبى الامر الذى يهدد مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية - ولا يقتصر الأمر على الآثار السلبية على ميزان المدفوعات ، بل يتعداه الى عدم امكانية الحصول على الاحتياجات من السوق العالمى لعجز المعروض حتى لو توفرت الامكانيات المالية للاستيراد .

وتعتبر مشكلة الغذاء في مصر هي التحدى الاكبر للمجتمع المصرى . فقد وصلت الاوضاع الغذائية من حيث الاعتماد على الخارج الى صورة تهدد الامن الاقتصادي والاجتماعي والسياسى والاستقلال الوطنى - لذلك فالغذاء جنبا الى جنب مع قضية السكان - قضية قومية ، تحتل مكانا بين الاولويات الاولى للمجتمع المصرى . ويستلزم الامر تكريس الجهود وتنسيقها وحشدها في اطار عمل قومى يحقق مواجهة هذه المشكلة .

الفجوة الغذائية

ولقد تطورت الفجوة الغذائية في مصر تطورا كبيرا من حيث الكمية والقيمة ، فبلغت حوالى مليون طن من الغذاء في عام ١٩٦٠ ، ارتفعت الى ١٧ طن في عام ١٩٧٠ ، ثم الى نحو ٧,٩ مليون طن في عام ١٩٨٠ .

ومن المنتظر أن تصل الفجوة الغذائية خلال السنوات المقبلة اى في عام ٨٦ / ٨٧ الى نحو ٣,٨ مليار دولار بالمقارنة بالفجوة الغذائية ٨١ - ١٩٨٢ وهى نحو ٢,٣ مليار دولار ، اذا سارت الأمور بالمعدلات المتواضعة للانتاج الزراعي الغذائي وبدون ترشيد الاستهلاك .

وانطلاقا من كل هذه الحقائق وتحليل مسار الإنتاج الزراعي سلبياته - وايجابياته في الستينات والسبعينات - كان لابد من ثورة زراعية شاملة تعمل على رفع القدرة الانتاجية لقطاع الزراعة وزيادة معدلات الانتاجية والوصول بها الى المستوى العالمى - وهذا هو ما حققه الدكتور يوسف والى وزير الزراعة في استراتيجية التنمية الزراعية في الثمانينات - والتى تعيشها الزراعة المصرية حقيقة منفذة على امتداد حقول مصر .

الاسس الجديدة

والسياسة الزراعية المتطورة التى يقود تنفيذها الدكتور يوسف والى تتركز في الأسس التالية :

● ايجاد تنسيق وتكامل في التخطيط والتنفيذ بين وزارة الزراعة والوزارات الأخرى المتصلة بعملها كالرى والتموين والصناعة والتخطيط والاقتصاد وهذه العلاقة كانت مفقودة من قبل ، وفى ظل التنسيق الحالى نجحت وزارة الزراعة في تحقيق جزء كبير من اهدافها .

● تعديل التركيب المحصولى لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الأرضية المزروعة بالاخذ بمزايا التخصص والميزة النسبية .

● التوسع في زراعة الاصناف مرتفعة الغلة وخاصة في الذرة والأرز ، والعمل على رفع الغلة الفدانية من الزروع الفاكهية والخضرية .

● تصحيح مسار الانتاج في الأراضى حديثة الاستزراع بالعمل على رفع الغلة الفدانية - وذلك كركيزة أساسية لاستراتيجية التنمية في المدى القصير .

● تنفيذ سياسة عادلة لاسعار المحاصيل الزراعية عن طريق دراسات جادة وفلسفة جديدة يتم بموجبها تحديد المستويات السعرية للزروع النقدية الرئيسية بما يحقق صالح كل من الزراع والمجتمع .

● اصلاح وتطوير وتنمية المسالك التسويقية الزراعية لتحقيق كفاءة وسرعة انجاز العمليات والخدمات التسويقية المختلفة كالتخزين والنقل والفرز والتدريج والتعبئة .

● العمل على صيانة والحفاظ على القدرة الانتاجية للاراضى المصرية من خلال برامج متكاملة لتحسين التربة .

وبكل الصدق والصراحة والامانة اكد الدكتور يوسف والى ان تحسين كفاءة اداء المؤسسات الزراعية بما فيها وزارة الزراعة وأجهزتها بما ينطوى ذلك على اصلاح ادارة القطاع والمؤسسات المختلفة المنتمية اليه كالتعاونيات الزراعية واجهزة الائتمان واتحادات المنتجين والتعاونيات المتخصصة سيؤدى الى ازدياد كفاءة وتوقيت اداء الخدمات التى يستلزمها الانتاج الزراعي .

ويؤكد الدكتور والى بكل الحسم ان تخليص ادارة المؤسسات الزراعية من الانتهازيين والقضاء على الفساد الذى قد يسود مباشرتها لنشاطها سيؤدى الى تحسين الخدمات التى تؤديها واكتساب ثقة الزراع وتكاتفهم مع الدولة واجهزتها المختلفة .

آفاق جديدة

ومن الافاق الجديدة التى تعيشها الزراعة المصرية اليوم ما يلى :

● اصلاح وتطوير الارشاد الزراعي واعتباره جزءا من مركز البحوث الزراعية ليصبح كفئا وقادرا على نقل نتائج البحوث والدراسات العلميه الى الفلاحين - وكذا تجميع مشاكلهم ورفعها الى معاهد البحوث والاخصائيين ومن ثم ضمان التعاون الوثيق والتكاتف بين كل الأطراف ومن ثم زيادة صافي الناتج القومى الزراعي .

● نقل التكنولوجيا البيولوجية على اوسع نطاق في المجالين النباتى والحيوانى .

● إرساء قواعد تطبيق التكنولوجيا الزراعية الالية المصرية من خلال تبنى الالات والمعدات والادوات التى تؤدى الى زيادة كفاءة تشغيل الانسان والحيوان وبما يتلاءم مع الظروف المصرية .

● الحفاظ على الرقعة الارضية المزروعة وصيانة قدرتها الانتاجية - كاقدر واعلى عناصر راس المال القومى المصرى وحمايتها من غوائل طغيان الاستعمالات غير الزراعية

● دعم وتطوير البنيان التعاونى الزراعي الشعبى ليساهم بكفاءة في تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية .

● تحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة من حصيلة مشروعات المعونة والقروض الاجنبية والدولية والمتاحة للتنمية الزراعية .

النتائج التى تحققت

هذا هو الاطار العام للفلسفة الجديدة للتنمية الزراعية التى يقود تنفيذها الدكتور يوسف والى وزير الزراعة .

والسؤال الذى يطرح نفسه :

ماذا حققت هذه السياسة حتى الان .. ؟

ورغم قصر المدة - فان هناك نتائج كبيرة تحققت في القطاع الزراعي - وهزة عنيفة غيرت كثيرا من المفاهيم - وتقاليد عمل جديدة تساير المتغيرات العالمية .

وهذه هي بعض الحقائق :

● بدات وزارة الزراعة بالفعل في زيادة انتاج الحبوب من الارز والقمح والذرة الى ٨ ملايين و٦٠٠ الف طن سنويا عن طريق زيادة المساحة المنزرعة من هذه المحاصيل

كما تمت لاول مرة زراعة مليون و٩٠٠ الف فدان بنوع جديد من الارز يصل متوسط انتاج الفدان منه حوالى ١٤ اردبا .

● لقد قطعنا اشواطا بعيدة في طريق الاكتفاء الذاتى في المحاصيل الزراعية - لقد اكتفينا ذاتيا في انتاج الفول وصدرنا ١٥ الف طن بعد ان كنا نستورد ٨٠ الف طن ، وكان هدفنا تصدير ١٥٠ الف طن برتقال ، لكننا صدرنا ١٨٢ ألفا .

ولاول مرة يتم وضع خطة خمسية للميكنة الزراعية تم تخصيص ٤٠ مليون جنيه لها في السنة الاولى بالاضافة الى ٢٠٠ مليون دولار من البنك الدولى

وقد اكد الدكتور يوسف والى ان الرئيس مبارك مهتم جدا بقضية تحديث الوسائل الزراعية التى تزيد الانتاج وتحل مشكلة نقص العمالة بالاضافة الى انها اسلوب حضارى للتنمية الزراعية .

لقد انطلقت شرارة الثورة الزراعية بكل ابعادها العصرية العلمية ..

ووراء هذه الانطلاقة الكبرى تركيز الرئيس مبارك على قضية الغذاء - والقيادة الواعية للدكتور يوسف والى - الذى يعمل بمفهوم سياسى ووطنى عميق .

محمـــد رشـــاد

المشروع	المساحة بالفدان	إجمالى الانتاج	متوسط انتاج الفدان بالمشروع	متوسط انتاج الفدان خارج المشروع	الزيادة في متوسط انتاج الفدان الذى حققه المشروع
١ - تحميل الفول البلدى على القصب الغريفى بمحافظات المنيا - قنا - اسوان	١٠٦٥٦	٤٢٤٣٣,١٩٠	٣,٩٨	٢,٨٢	١,١٦ اردب
٢ - تحميل الفول البلدى على بنجر السكر بمحافظة كفر الشيخ	٢٨٩	٧٧٤,١٩٨	٢,٦٨	—	٢,٦٨- اردب ٦
٣ - تحميل العدس على القصب الغريفى بمحافظتى قنا - اسوان	٥٥٠	١٤٢٩,٥٠٠	٢,٦٠	٢	٠,٦٠ اردب
٤ - تحميل البصل على القصب الغريفى بمحافظتى قنا واسوان	٢٢٠	١٣٣٢,١١٠	٧,٠٦ طن	٥,٣٨ طن	١,٦٨ طن
٥ - تحميل الثوم على المحاصيل الاخرى بمحافظة القليوبية	١٠٠	٦٥٠,٠٠٠ طن	٦,٥ طن	٥,٦ طن	٠,٩٠ طن
٦ - تحميل البصل على المحاصيل الاخرى بمحافظتى الغربية والبحيرة	٣٥٠٠	٢٣٢٣٢,٥٠٠	٦,٦٤٠	٥,٣٨ طن	١,٢٦ طن

مشروعات التحميل على المحاصيل الصيفية .

قامت الوزارة بتنفيذ المشروع بتحميل فول الصويا على زراعات الذرة الشامى من صنفى بيونير وجيزة ٢ بمحافظات الشرقية - الدقهلية - القليوبية في مساحات اجمالية قدرها ٥٤١ فدانا .

معـــارض نوعيـــة زراعيـــة فى الاحتفـــالات بعـــودة ســـيناء

يفتتح اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء في ٢٥ ابريل الحالى مجموعة المعارض النوعية التى تقدمها قطاعات الزراعة والثروة السمكية والتعليم والائتمان الزراعي بشمال سيناء وتضم المجموعة ايضا معارض مركزية لنوادى العلوم ويشترك فيها ١٢ محافظة ومعارض للحرف البيئية في ١٨ محافظة .

.. وفـــرق فنيـــة بجنـــوب ســـيناء

تقيم مديرية الثقافة بجنوب سيناء احتفالاتها الفنية طوال شهر ابريل حيث تقدم فرقة البحيرة للفنون الشعبية عروضها بالطور وشرم الشيخ يومى ٢٦ ، ٢٧ ابريل ... كما تشارك فرقة السويس للفنون الشعبية بعروضها يومى ٢٥ ، ٢٦ ابريل ويسبق العرض معرض لرسوم الأطفال ومعرض للحرف البيئية ... وسوف يقام اسبوع للثقافة بالتنسيق مع ادارة ثقافة القرية بمدن خليج العقبة وهى نويبع ودهب وطابا ابتداء من ٢٥ حتى ٣٠ ابريل .



الفـــراولة المصنعـــة للتصـــدير

اعلن الدكتور يوسف والى في افتتاح الندوة الثالثة لمحصول الفراولة أن كميات الفراولة المصدرة طازجة هذا العام قد بلغت ٤٠ طنا مقابل طنين فقط في العام الماضى .. وأكد الوزير ان كميات كبيرة قد تم تصديرها بعد تصنيعها كمربات وعصائر حيث يقوم كل مصنع من مصانع الاغذية العاملة في هذا المجال بتشغيل ١٠ أطنان يوميا من المحصول - وأضاف بان الكميات المصدرة لن تؤثر على المتاح في السوق المحلية للاستهلاك بل تعد حافزا للمنتجين على زيادة الانتاج بما يحققه لهم من ربحية بالاضافة الى دعم ميزان المدفوعات .

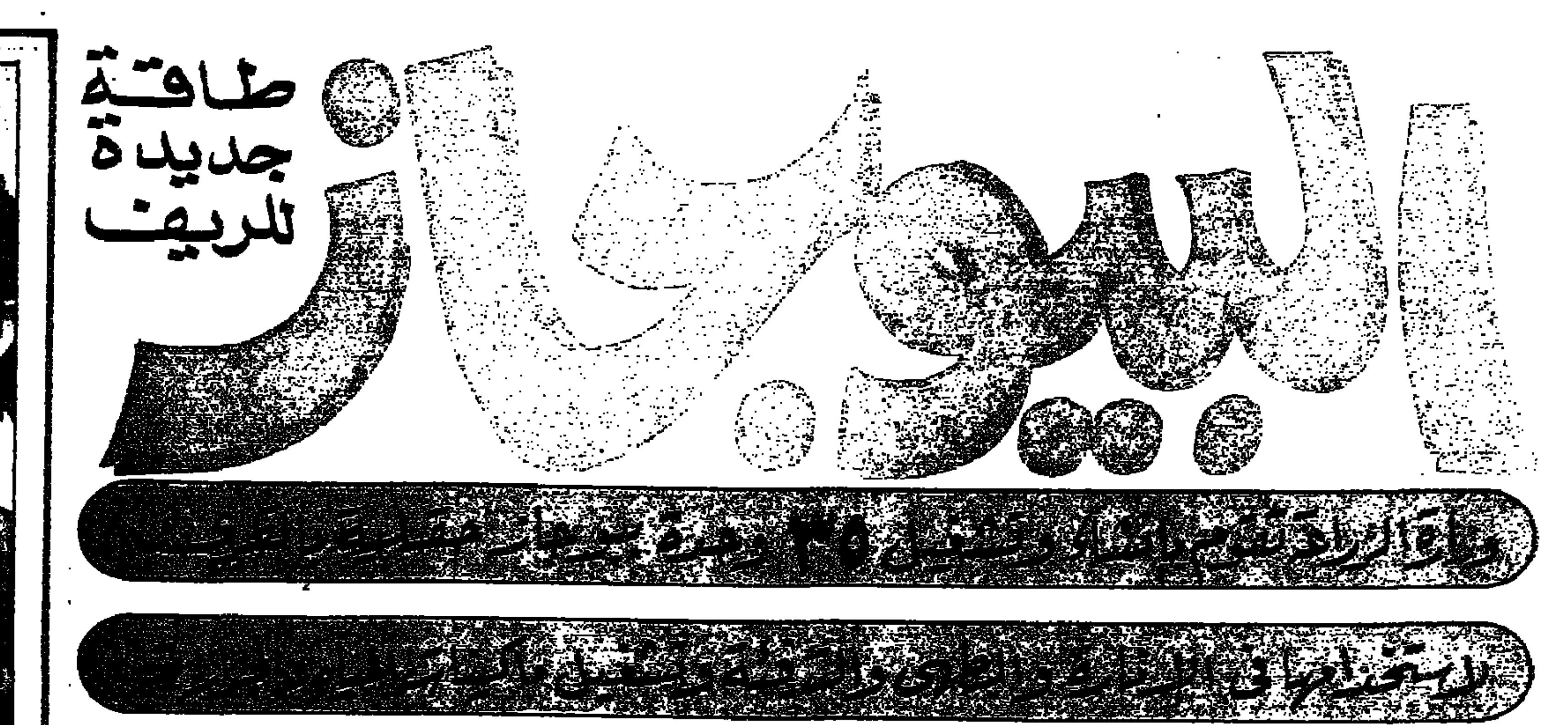
أســماء فى الأخبــار

● الدكتور محمد عباس وكيل وزارة الزراعة لشئون الزراعة الالية تقرر ضمه الى عضوية مجلس ادارة مركز تنمية الادارة بالقناطر الخيرية

● الدكتور طلعت سلام مدير عام الوقاية بالطب البيطرى تقرر سفره الى فرنسا لحضور الاجتماع السنوى رقم ٥٢ للمكتب الدولى للادوية المقرر عقده في باريس من ٢١ - ٢٥ مايو

● المهندس كمال جعفر رئيس بحوث امراض الفاكهة بمعهد بحوث امراض النبات تقرر سفره الى ايطاليا لحضور المؤتمر الدولى الذى تنظمه شبكة التعاون الاوربية لوقاية الزيتون بمدينة بيزا الايطالية

● المحاسب محمد كمال ناصر مستشار فروع انتاجية المزارع الصغير تقرر سفره الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور دورة تدريبية عن « استراتيجيات التخطيط وادارة الاعمال الزراعية » في الفترة من ٢٢ ابريل حتى أول يونيو .



• الرئيس حسنى مبارك يتحدث مع احد أبناء الفلاحين فى العريش •

شهدت الأوساط الزراعية والعلمية المؤتمر الثانى لمركز البحوث الزراعية الذى يقوم بدور رائد فى نقل كل ماهو جديد لرفع انتاجية الاراضى الزراعية وزيادة دخل المزارع المصرى ..

وقد ادخلت وزارة الزراعة تكنولوجيا انتاج واستخدام البيوجاز الى الريف عام ١٩٨٠ بغرض ايجاد مصادر بديلة للطاقة التقليدية (الكهرباء ، البوتاجاز ، الكيروسين ، السولار ، الاحطاب ، روث الماشية) وزيادة خصوبة التربة الزراعية وتقليل الاعتماد على الاسمدة الكيماوية والمحافظة على البيئة من التلوث الناجم عن الاستخدام السيء للمخلفات العضوية .

وقد بدأت وزارة الزراعة برنامجا نشطا لتطويع تكنولوجيا انتاج البيوجاز من مخلفات الحيوانات (روث ماشية - زرق الطيور) ومخلفات المحاصيل (حطب ذره ، وحطب قطن ، وقش أرز) ومخلفات الانسان (قمامة ، وكسح ، ومياه مجارى) ومخلفات مصانع الاغذية (حفظ الخضر والفاكهة والالبان) وايضا مخلفات المجازر

ما هو البيوجاز ؟

ولكن ماهو البيوجاز ؟

يطلق هذا الاسم او الغاز الحيوى على ذلك المخلوط الغازى الناتج عن تخمير المخلفات العضوية تحت سطح الماء بمعزل عن الهواء ، وبفعل الميكروبات اللاهوائية دون تدخل الانسان سوى تهيئة الظروف الملائمة لهذه الميكروبات للقيام بتحليل مكونات المخلفات العضوية ..

والبيوجاز خليط من غازات الميثان وثانى اكسيد الكربون وكبرتيد الايدروجين ، والايدروجين ، والنتروجين . وتختلف نسبة الميثان القابل للاشتعال فى المخلوط الغازى بين (٥٠ - ٧٥٪) تبعا لكفاءة التخمير وتوفر الظروف الملائمة لبكتريا الميثان للقيام بوظائفها الحيوية . ويتناسب ثانى اكسيد الكربون عكسيا مع الميثان المخلوط الغازى (٤٩ - ٢٤٪) أما باقى الغازات الاخرى فتتراوح نسبتها بين (٢.١٪)

والبيوجاز غاز سام ، عديم الرائحة ، أخف من الهواء ذو شعلة نظيفة زرقاء ، يستخدم كوقود مماثل للبوتاجاز ويستخدم فى الانارة والطهى والتدفئة وانارة مزارع الدواجن ، وتوفير الطاقة لاسطبلات الماشية . وتشغيل ماكينات المياه والجرارات والآلات الزراعية والسيارات وتوليد الكهرباء .

قدرة البيوجاز

ويمكن للمتر المكعب من غاز البيوجاز ان يقوم بتشغيل موقد متوسط الشعلة لمدة ٣ الى ٣.٥ ساعة أو ماكينة قدرتها واحد حصان لمدة ساعتين ، أو جرار زراعى زنة ٣ طن لمسافة ٢.٨ كيلو متر ، او ثلاجة ١٠ قدم لمدة ١٠ الى ١١ ساعة أو « كلوب برتينه » ٢٠٠ شمعة لمدة ١٢ الى ١٣ ساعة او توليد ٥.٥ كيلو وات كهرباء .

وما يتبقى بعد انتاج الغاز يكون فى صورة معلق خليط من مواد صلبة وسائلة يطلق عليه « سماد البيوجاز » وتتراوح نسبة المادة العضوية به بين (٣٥ و ٥٤٪) والأزوت (١.٣ - ١.٦٪) والفوسفور (٠.٥٪) والبوتاسيوم (٠.٢٤٪) بالاضافة الى العناصر الصغرى الضرورية لنمو النباتات وبالنسب التى لاتسبب سمية النباتات وكذلك يحتوى السماد على منظمات وهرمونات النمو وبعض الفيتامينات وأهمها فيتامين ب ١٢ .

ويستخدم سماد البيوجاز أما مختلطا صلبه بسائله أو يفصل الجزء السائل ويضاف الى التربة الزراعية مع ماء الرى ويخزن الجزء الصلب على حامل من التربة لحين استخدامة مثل سائر الاسمدة العضوية والبلدية . وقد اثبتت التجارب التى قامت بها وزارة الزراعة فى حقول المزارعين الحائزين لوحدات البيوجاز زيادة انتاجية المحاصيل المسمدة بسماد البيوجاز عن تلك المسمدة بالطرق التقليدية بما فيها التسميد الكيماوى مع السماد البلدى ، حيث بلغت الزيادة فى محصول الذره الشامية ٢٥.٧٪ والقمح ١٩.٦٪ والارز ٦٪ والفول البلدى ٦.٨٪ والقطن ٩.٢٪ والخضر ١٧.٦٪ .

لقدجذبت تكنولوجيا انتاج واستخدام البيوجاز انتباه الكثير من بلدان العالم ، نظرا للفائدة المتوقعة التى تعود على الاقتصاد القومى من ادخال روث الماشية والاحطاب فى دورة البيوجاز حيث يتحقق عن تخمير المخلفات العضوية بهذه الطريقة الحصول على محصول كبير من الطاقة الفعالة بكفاءة تتراوح بين ٦٠ و ٨٠٪ فضلا عن انتاج السماد العضوى وتوفير جزء من المخلفات الزراعية لاستخدامها كمادة صالحة لعليقة الحيوانات فضلا عن حماية البيئة من التلوث بدلا من حرق هذه المخلفات بالطرق التقليدية .

اين توضع وحدة البيوجاز ؟

- تكون قريبة من حظيرة الماشية ودورة المياه لسهولة تغذيتها .
- الا تزيد المسافة بين موقع الوحدة ومكان استهلاك الغاز عن ٤٠ مترا
- يفضل ان تكون قريبة من الحقل لسهولة نقل السماد
- ان يكون المكان معرضا للشمس طول النهار وغير معرض للرياح
- يفضل ان تكون بعيدة عن مصدر مياه الشرب .

وقد استفادت من هذه المشروعات محافظات الفيوم والقليوبية والجيزة والبحيرة والغربية والشرقية والاسكندرية وشمال سيناء بالعريش .

وقد حققت وزارة الزراعة من هذا المشروع الانجازات التالية :

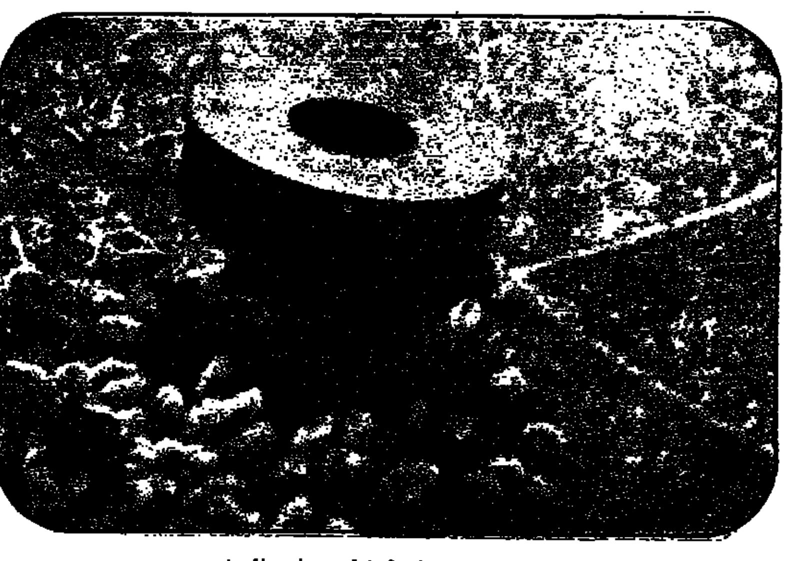
- انشاء وتشغيل ٣٥ وحدة بيوجاز حقلية مختلفة الاغراض والاحجام لدى القطاعات المتنوعة
- حصر مصادر واستخدامات الطاقة التقليدية بالريف وعلاقة ذلك بدخل الاسرة ووضع برنامج لترشيد استخدام الطاقة فى الريف
- تطبيق البيوجاز بمزارع الدواجن والاسطبلات الخاصة بالماشية ومعسكرات القوات المسلحة .
- تنفيذ برنامج ارشادى عن طرق انشاء وحدات البيوجاز واستخدامات الطاقة والسماد
- تشغيل ماكينات المياه ومولدات الكهرباء
- حصر مخلفات المجارى بالجبل الاصفر وابو رواش لدراسة اقتصاديات انتاج البيوجاز منها .
- انشاء مركزين للتدريب على تكنولوجيا البيوجاز احدهما بقرية (مشتهر) بالقليوبية والثانى بمركز البحوث الزراعية بالجيزة .
- انشاء وحدات بيوجاز تعليمية ببعض كليات الزراعة بالجامعات
- تدريب المهندسين الزراعيين والقيادات المحلية والعمالة الفنية بالمحافظات

تنفيذ :

نزيه عبد الغنى



• البيوجاز .. سماد للاراضى الزراعية



• .. وطاقة حرارية للتدفئة فى مزارع الدواجن •

مشروعات زراعية جديدة

• حققت شركة المصايد الشمالية نحو ٤٨٢ الف جنيه حصيلة بيع ٢٧٨ طنا من المنتجات السمكية . وتقوم الشركة المصرية لمعدات الصيد بمشروع فى السويس لزيادة كفاءة الوحدات البحرية ومراقبة الصيد وتنفيذ مشروع ثلاجة بالسويس سعة ٣ آلاف طن

وحدات انتاجية :

• بدأت محافظة الشرقية فى تنفيذ خطة تقضى بتحويل ٤٠ قرية فى زمام المحافظة الى وحدات انتاجية متكاملة للانتاج تؤدى الى توفير الأمن الغذائى للمواطنين . وقد تم تخصيص ٤ ملايين جنيه شهريا من بنك التنمية تصرف كسلف للمواطنين فى القرى بحيث تستخدم فى انتاج البيض والالبان ومزارع التربية وتسمين الماشية والاغنام والدواجن .

تأمين :

• تجرى وزارة الزراعة بحثا لتنفيذ مشروع للتأمين البيطرى على ٥ ملايين رأس ماشية بواقع ١٠ جنيهات على الرأس فى السنة على ان تستخدم حصيلة التأمين فى توفير اللقاحات والأدوية الخاصة بحماية الثروة الحيوانية . وتجديد المعامل البيطرية المركزية والاقليمية .

تسويق تعاونى :

• تم اقرار نظام التسويق التعاونى لمحصول البطاطس المستهدف تصديره هذا العام الى اسواق اوروبا الغربية وبريطانيا ويتضمن النظام ان تتولى جمعيات تسويق البطاطس - وعلى نفقتها - تجميع المحصول وفحصه بمعرفة لجان مشتركة من هيئة الرقابة على الصادرات وجهاز الرعاية البستانية . ثم تقوم الجمعيات باجراء مزاد على الكميات التى تقبل الفحص خلال كل شهر فى ٥ لوطات ٥ كل منها فى حدود ٥٠ طن

أما الكميات المرفوضة فيعاد فرزها تحت اشراف الجمعية العامة للبطاطس . وتسرى قواعد هذا النظام على القطاعين العام والخاص والقطاع التعاونى .

تحسين محصول الموز :

يهدف المشروع الى النهوض بزراعة وانتاج الموز فى مصر عن طريق خدمة مزارع الموز .. وقد تم انتاج ١٥٠٠ فسيلة فى دور اجراء التجارب والبحوث وجارى تحويله الى مشروع انتاجى

وقد تم زراعة ٤٠٠ كورمة من الصنف الويليامز المستورد بمشتل محطة بحوث البساتين بالقناطر الخيرية انتجت هذا العام ٧٠٠ شتلة ..

النهوض بتسويق وتصدير الفاكهة :

يهدف هذا المشروع الى استخدام التكنولوجيا الحديثة فى اعداد وتجهيز ثمار الفاكهة للتسويق المحلى والتصدير وذلك بالاساليب الاتية

• انضاج ثمار الموز المعامل بالجبرالين لتحسين خواصه
• اجراء بحث على ثمار الجوافه لغرض تحسين صفاتها وتسويقها
• دراسة اطالة فترة تسويق المانجو
• تجربة اطالة فترة تخزين ثمار الجريب فروت بالتبريد
• تحسين محصول البطيخ لزيادة معدلات انتاج الفدان من الشمام والبطيخ عن طريق تربية اصناف جديدة وتجارب المعاملات الزراعية وذلك باتباع اسلوب الزراعة المحمية تحت البلاستيك للحصول على انتاج مبكر .
• العمل على تحسين محصول الطماطم وتقييم اصنافها فى العروة النيليه والعروة الصيفية المبكرة بمزرعة القناطرة الخيرية
• تم انتاج ٤٤ شتله صنف طماطم بنظام الصوب البلاستيك

فاعلية المبيدات:

• تجرى دراسات لاختيار فاعلية المبيدات المستوردة والحفاظ على الحبوب المخزونة من الآفات وتأثير عوامل البيئة والفترات الضوئية والمبيدات على الجراد وبحوث خاصة بدودة القطن كما تم تنفيذ التجارب الخاصة بدودة قصب السكر ودودة الذرة

• علاج نحو مليون فدان ضد مختلف الآفات ، ورش دورى لديدان اللوز فى مساحة ٤٥٨٩ الف فدان ، ومكافحة الحشرات والامراض لنحو ٢٠ مليون شجرة فاكهة وموالح .. وفى مجال مكافحة الفئران تم توفير نحو ١٠٧٧٠ طن مبيدات مسيلة للدم ، وعلاج مساحة ٤٩٢٨ الف فدان وتم القضاء على مايقرب من ٢٠ مليون فأر

• فى مجال الارشاد الزراعى تم تنفيذ ٥ دورات تدريبيه حضرها ١٩٦ دارسا فى مجال زراعة القمح واصلاح الآلات الزراعية وبلغت مساحة الحقول الارشادية للقمح ٢٨٤٧٤ فدانا فى ٢٧١١ قرية ، وعمل ٤٤ تجربة ارشادية للقمح بواقع تجربة لكل ٣ مراكز ، وزراعة ١٣٢٧ فدانا بمختلف المحافظات وانشاء مكاتب ارشادية فى ١٤معهدا وكلية لنقل نتائج الابحاث

لمعلوماتك

الاراضى الزراعية .. والتجريف

• صدر القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ لحماية الارض الزراعية من التجريف الذى يؤدى الى اتلاف الارض وكذلك عدم البناء على الارض الزراعية الا فى حالات حددها القانون ، وايضا حظر اقامة مصانع او قمائن طوب فى الاراضى الزراعية ، وتشديد العقوبة على المخالفين لاحكام هذا القانون كما نصت المادة الثانية على انه على اصحاب ومستغلى مصانع الطوب القائمة توفيق اوضاعهم باستخدام بدائل اخرى للطوب المصنع من التربة التجريف - وذلك خلال مدة لا تتجاوز سنتين من تاريخ العمل بهذا القانون والا تمت ازالتها بالطريق الادارى على نفقة المخالف .

●●●

• تم انشاء شبكات متكاملة من المصارف المكشوفة التى تحددت مواصفاتها طبقا لدراسة التربة للعمل على خفض مستوى الماء الارضى وازالة الاملاح وذلك فى مساحة ١٠٥٤٣٦ فدانا بنسبة ٩٠٪ من المقرر

●●●

• تم حرث مساحة ١٠٨٢٥٩ فدانا بنسبة ٩٨.٥٪ من المقرر بمحراث تحت التربة فى الاراضى ثقيلة القوام وذات الطبقة الصماء - وبذلك يكون قد تم انجاز ٩٤.٢٪ من الخطة المقرر تنفيذها بمحافظات الشرقية والاسماعيلية والسويس والقليوبية والمنوفية والغربية وكفر الشيخ والدقهلية ودمياط والبحيرة والاسكندرية والفيوم وبنى سويف والمنيا .

القضاء على ذبابة الفاكهة بالإشعاع

قام الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بارساء حجر الأساس لمعامل مشروع القضاء على ذبابة الفاكهة بالاشعاع الذى يعتبر انجازا مصريا على المستوى العالمى

ويقول د . والى ان مصر ستكون هى الدولة الثانية فى مقاومة ذبابة الفاكهة التى تقدر الخسائر الناتجة عن الاصابة بها بحوالى ١٥ مليون جنيه سنويا ، عدا قيمة المبيدات التى تقدم فى المكافحة عادة وقيمتها حوالى ٨.٤ مليون جنيه . أى ان اجمالى الخسارة يصل الى ٢٣.٤ مليون جنيه ..

واضاف الوزير بأن هناك مصدرا أخر للدخل من المشروع وهو ناتج بيع البيئة الغذائية التى تتربى عليها يرقات ذبابة الفاكهة . وتتركب هذه البيئة من الردة والخميرة والمولاس وهى صالحة لتغذية الماشية والدواجن

وهذا المشروع ستمتد مزاياه الى الاقليم الشمالى بالسودان الشقيق وسيتم القضاء على الحشرة نهائيا على مستوى الجمهورية خلال ٤ سنوات هى مدة المشروع وذلك بتربية الحشرات وتعقيمها بالاشعة ثم اطلاقها فى الحدائق باعداد ضخمة ..

وهذه الذبابة تصيب ثمار الموالح والمشمش والكمثرى والخوخ والمانجو مما يؤثر على جودة وكمية المحصول ، كما سيساعد المشروع من خلال مقاومته للآفة على زيادة حجم الصادرات من الموالح وتحسين صفات الثمار الاخرى .

ويوفر المشروع تكاليف مقاومة الآفة رشا بالمبيدات بما يتراوح بين ٤٠ و ٦٠ جنيها للفدان الواحد هذا بالاضافة الى ان المشروع سيعمل على تقليل التلوث البيئى الناتج عن التوسع فى استخدام المبيدات وجارى الان تنظيم دورات تدريبيه للعاملين فى هذا المجال وسيوفر المشروع ٧٠٠ فرصة عمل لخريجى الجامعات والمؤهلات المتوسطة .

والمشروع - الذى اقيم بمنطقة مريوط - يتم على مرحلتين الاولى وقد بدأت فى اكتوبر ٨٣ باعداد دراسة بيئية حقلية متكاملة تشمل كل محافظات مصر من اسوان حتى اسكندرية ويقوم بها مهندسون وسوف تستغرق هذه الدراسة سنتين . يتم خلالها استكمال بناء المعامل .

أما المرحلة الثانية فتستغرق حوالى ٣ سنوات وفيها يطلق الذباب العقيم ، مبتدئين بمحافظات الجنوب الاربع ثم محافظات الدلتا كوحدة واحدة - ثم بقية محافظات وجه قبلى حتى الجيزة .

ويتكلف هذا المشروع ٣٠ مليون دولار تتحمل منها مصر ما يعادل ٨ ملايين دولار



• د. يوسف والى يضع حجر الاساس لمعامل مشروع القضاء على ذبابة الفاكهة بالاشعاع

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر